

فهرس الجزء الثاني عشر

الموضوع

صفحة

تفسير سورة الحج

- ٥ بحث في فضلها
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...﴾ الآيات. الكلام على زلزلة الساعة والمراد منها. بيان ما يحدث للخلق من هول الزلزلة ٦
- ٧ تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ...﴾
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ...﴾ الآية. فيه اثنتا عشرة مسألة: الكلام على أصل الخلقة وأطوار تكوين الإنسان. المولود إذا استهل صارخاً يصلى عليه. الكلام على السقط وما يتعلق به من أحكام ٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ...﴾ الآيات. الكلام على منكري البعث ومن يجادل في الله بغير علم. عقاب من أضل الناس عن سبيل الله. ١٧
- ١٧ تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ فِي اللَّهِ﴾
- ١٩ تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ...﴾ بيان معنى «حَرْفٍ»
- ٢٢ تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾
- ٢٢ تفسير قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنْ أَنَّ لَن يَنْصُرَهُ اللَّهُ...﴾ الآيات
- ٢٣ تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا...﴾
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ الآية. صدّ المشركون رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام عام الحديبية. اختلف في دور مكة هل هي ملك لأربابها أم مباحة للناس. معنى الإلحاد في الحرم ٣١
- ٣١ تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ...﴾ الآية. فيه مسألتان: كيف بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة. الأمر بتطهيرها ٣٦
- ٣٦ تفسير قوله تعالى: ﴿وَأُذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: بيان ما فعله إبراهيم عليه السلام من التآذين بالحج. اختلف العلماء في أفضلية الركوب والمشى في الحج ٣٧
- ٣٧ تفسير قوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ...﴾ الآيتين. فيه ثلاث وعشرون مسألة: اختلف في المنافع ما هي. وقت الذبح يوم النحر. ما جاء في الأكل والتصدق والادخار من الهدي

- ٤٠ والأضحية. معنى «التفت». الكلام على الطواف في الحج
- تفسير قوله تعالى: ﴿ذلك ومن يعظم حرمات الله...﴾ الآيتين. فيه ثماني مسائل: ما يحل ذبحه وأكله. بيان الرجس والنهي عنه. النهي عن قول الزور. حال من أشرك بالله تعالى
- ٥٢ تفسير قوله تعالى: ﴿ذلك ومن يعظم شعائر الله...﴾ الآيات. فيه سبع مسائل: معنى الشعائر. ما في الشعائر من المنافع. معنى المنسك. الكلام على المختبتين
- ٥٥ تفسير قوله تعالى: ﴿والبُذُن جعلناها لكم من شعائر الله﴾ الآية. فيه عشر مسائل: الكلام على البدن. هل تطلق على غير الإبل أم لا. ذكر اسم الله تعالى عليها عند الذبح. معنى «صواف». كيفية ذبحها. الكلام على القانع والمُعْتَر
- ٥٩ تفسير قوله تعالى: ﴿لن ينال الله لحومها ولا دماؤها...﴾ الآية. فيه خمس مسائل: ما كان يفعله أهل الجاهلية من تضريح الكعبة بدماء البُذُن
- ٦٣ تفسير قوله تعالى: ﴿إذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا...﴾ الآية. فيه مسألتان: إذن للمؤمنين في قتال المشركين. بيان أن الإباحة من الشرع خلافاً للمعتزلة
- ٦٥ تفسير قوله تعالى: ﴿الذين أخرجوا من ديارهم...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: اضطهاد قريش للمؤمنين. بيان أن النبي ﷺ لم يؤذن له في الحرب ولم تحل له الدماء قبل بيعة العقبة. نسبة الفعل الموجود من الملجأ المكره إلى الذي ألجأه وأكرهه. الجهاد أمر متقدم في الأمم. تضمنت الآية المنع من هدم كنائس أهل الذمة وبيوت نيرانهم ويحظر عليهم أن يحدثوا ما لم يكن. ينقض ما وجد في بلاد الحرب من البيع والكنائس. الأقوال التي في قوله «وصلوات»
- ٦٦ تفسير قوله تعالى: ﴿الذين إن مكناهم في الأرض...﴾ الآية. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على السلطان وعلى العلماء
- ٦٩ تفسير قوله تعالى: ﴿وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح...﴾ الآيات. تسلية الرسول صلوات الله عليه عن تكذيب قومه بما حصل للأنبيا قبله
- ٧٠ تفسير قوله تعالى: ﴿فكأين من قرية أهلكناها...﴾ الآيتين. بيان أن الله أهلك كثيراً من القرى بسبب ظلمهم. الكلام على البئر المعطلة والقصر المشيد
- ٧٠ تفسير قوله تعالى: ﴿ويستعجلونك بالعذاب...﴾ الآيات. استعجال المشركين العذاب. أمهل الله تعالى الأمم الظالمة ثم أخذهم بالعذاب
- ٧٣ تفسير قوله تعالى: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي...﴾ الآيات. الفرق بين الرسول والنبي. أقوال العلماء في قصة الغرانيق
- ٧٤ تفسير قوله تعالى: ﴿ولا يزال الذين كفروا في مرية منه...﴾ الآيات
- ٨١ تفسير قوله تعالى: ﴿والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا...﴾ الآيتين. الفرق بين المقتول والميت في سبيل الله
- ٨٢ تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء...﴾ الآيات. الدليل على كمال قدرة الخالق وأنه تعالى سخر لعباده ما يحتاجون إليه. الغالب على الإنسان كفر النعم
- ٨٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مُنْشَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ...﴾ بيان أن الآية نزلت بسبب جدال الكفار في أمر الذبح ٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ...﴾ الآيات. بيان أن الله أمر نبيه عليه السلام بالإعراض عن ممارسة الكفار صيانة له عن الاشتغال بتعتهم ٨٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ...﴾ الآيات. بيان أن الله تعالى إنما يضرب الأمثال حججاً على الكفار لأنها أقرب إلى أفهامهم ٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ...﴾ الآية. المراد بالجهاد في هذه الآية. اختلاف العلماء في الحرج الذي رفعه الله تعالى عن هذه الأمة ٩١

تفسير سورة المؤمنون

- تفسير قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ...﴾ الآيات. فيه تسع مسائل: معنى الخشوع. هل هو من فرائض الصلاة أو من فضائلها. معنى اللغو. من صفات المؤمنين حفظهم لفروجهم. أقوال العلماء في الاستمناء. حكم نكاح المتعة. لا يجوز للنساء التسري. الكلام على الأمانة والعهد ٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ...﴾ الآيات. فيه خمس مسائل: المراد بالإنسان. بيان السلالة. الاختلاف في الخلق الآخر ١٠١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ...﴾ الآية. فيه أربع مسائل: من أعظم ممن الله تعالى على عباده إنزاله الماء الذي هو حياة الأبدان ونماء الحيوان. كل ما نزل من السماء مخترناً أو غير مخترن فهو طاهر مطهر ١٠٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ...﴾ الآية. فيه مسألتان: بيان أن النخيل والأعناب أشرف الثمار. ما يصح إطلاقه على الفاكهة ١٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ...﴾ الآية. فيه ست مسائل: المراد بهذه الشجرة شجرة الزيتون. الاختلاف في معنى «سيناء». كل إدام يؤتد به فهو صبغ. لا خلاف أن كل ما يصطبغ فيه من المائعات كالسمن والزيت والعسل والخل وغير ذلك من الأمرار أنه إدام. الاختلاف فيما كان جامداً كاللحم والتمر والزيتون وغير ذلك من الجوامد، فالجمهور على أن ذلك كله إدام ١٠٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ...﴾ الآيات. بيان ما أنعم الله به على عباده. القول في أن نوحاً عليه السلام لم يحمل في السفينة إلا ما يلد ويبض ١٠٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿هِيَاهُنَا هِيَاهُنَا لَمَّا تَوَعَّدُون...﴾ الآيات. في لفظ «هيهات» عشر لغات. إنكار الكفار للبعث. معاقبتهم بصيحة جبريل عليهم ١١٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ الآية. فيه ثلاثة مسائل: الاختلاف في هذا الخطاب. بيان أن الله تعالى سوى بين المؤمنين والنبیین في الخطاب بوجوب أكل الحلال وتجنب الحرام ١١٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ هَذِهِ أَمْتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً...﴾ الآيات. بيان أن أهل الكتاب افترقوا

- على ثنتين وسبعين ملة، وأن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين. بيان أن الله تعالى يستدرج الكفار بإعطائهم المال والبنين ١١٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ...﴾ الآيات. الكلام على صفات المؤمنين المسارعين في الخيرات ١٢٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ الآيات. جعل الله لكل عبد كتاباً تحصى فيه أعماله. بيان أن قلوب الكفار في غفلة وعماية عن القرآن، وأن الله ابتلاهم بالقحط والجوع لإعراضهم عن الحق واستكبارهم. ما جاء في لفظ «سامراً» من المعاني. ذم الله تعالى أقواماً يسمرون في غير طاعة الله. كان النبي ﷺ يؤخر العشاء إلى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها. أقوال العلماء في هذه الكراهة. توبيخ الكفار لعدم تدبرهم القرآن ولإنكارهم الرسول ونسبتهم الجنون إليه ﷺ ١٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ...﴾ الآيات. بيان ما كان عليه المشركون من العتو والاستكبار ١٢٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ...﴾ الآيات. بيان نعم الله تعالى على خلقه. الكلام على اختلاف الليل والنهار. إنكار الكفار للبعث وإقامة الحجة عليهم. في هذه الآيات دليل على جواز مجادلة الكفار. الدليل على وحدانية الله تعالى وأنه لم يتخذ ولداً ١٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾ الآية. بيان أن ما كان من الأمر بالصفح ومكارم الأخلاق لهذه الأمة فيما بينهم فهو محكم باق أبداً، وما كان من موادة الكفار وترك التعرض لهم والصفح عن أمورهم فممنسوخ بالقتال ١٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ...﴾. أمر الله تعالى نبيه ﷺ والمؤمنين بالعتوذ من الشيطان في همزاته. معنى الهمز ١٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ...﴾ الآيتين. بيان أن الكافر يتمنى الرجعة إلى الدنيا عند الموت كي يعمل صالحاً. بيان أن سؤال الرجعة ليس مختصاً بالكافر فقد يسألها المؤمن. الدليل على أن أحداً لا يموت حتى يعرف اضطراراً أهو من أولياء الله أم من أعداء الله. الكلام على البرزخ ١٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ...﴾ الآية. انقطاع الأنساب يوم القيامة. كيف تؤخذ الحقوق في الآخرة ١٣٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ...﴾ الآيات. بيان عاقبة المؤمنين والكافرين ١٣٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهَ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا...﴾ الآيات. بيان أن هذا الفريق هو بلال وخباب وصهيب وغيرهم من ضعفاء المسلمين. السخرية والاستهزاء بالضعفاء والمساكين والاحتقار لهم بعد من الله تعالى ١٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ...﴾ الآيات. بيان أن هذا السؤال

- للمشركين في عرصات القيامة أو في النار. القول فيمن قتله نبي أو قتل نبياً أو مات بحضرة نبي. توبيخ الكفار على إهمالهم وتغافلهم ١٣٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿فتعالى الله الملك الحق...﴾ الآيات. تنزيه الله تعالى عن الأولاد والشركاء. أمر النبي صلوات الله عليه بالاستغفار لتقتدي به أمته ١٤٠

سورة النور

- تفسير قوله تعالى: ﴿سورة أنزلناها وفرضناها...﴾ الآية. المقصود من هذه السورة ذكر أحكام العفاف والستر. الحث على تعليم النساء سورة النور ١٤٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة...﴾ الآية. فيه إحدى وعشرون مسألة: معنى الزني. حد الزاني. لم قُدمت الزانية في الآية. الرجل يوجد مع المرأة في ثوب واحد. إقامة مراسيم الدين واجبة على المسلمين ثم الإمام ينوب عنهم. السوط الذي يجب الجلد به. اختلف في تجريد المجلود في الزنى. كيفية ضرب الرجال والنساء. المواضع التي تضرب من الإنسان في الحدود. الضرب الذي يجب هو أن يكون مؤلماً لا يجرح ولا يَبْضَع. اختلف في أشد الحدود ضرباً. الحد الذي أوجب الله في الزنى والخمر وغير ذلك ينبغي أن يقام بين أيدي الحكام. بيان عدد الجلد في الزنى والقذف والخمر. لا يجوز الامتناع عن إقامة الحدود شفقة على المحدود. الكلام على الطائفة التي تشهد التعذيب والمعنى المراد من حضورها ١٤٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: معنى هذه الآية. التزويج بالزانية صحيح. من كان معروفاً بالزنى أو بغيره فتزويج من أهل بيت ستر وغرهم من نفسه فلهم الخيار في البقاء معه أو فراقه. حيثما زنى الرجل فعليه الحد سواء كان في دار الحرب أو دار الإسلام ١٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿والذين يرمون المحصنات...﴾ الآية. فيه ست وعشرون مسألة: سبب نزول الآية. للقذف شروط تسعة. اتفق العلماء على أنه إذا صرح بالزنى كان قذفاً موجباً للحد، واختلفوا في التعريض. لا حد على من قذف رجلاً من أهل الكتاب أو امرأة منهم. العبد إذا قذف حراً يجلد أربعين. الحر لا يجلد للعبد. اختلفوا في حد من قال لرجل: يا من وطئ بين الفخذين. القول فيمن رمى صبية يمكن وطؤها قبل البلوغ بالزنى. من قذف زوجة من أزواج النبي ﷺ. هل يشترط اجتماع الشهود في مجلس الحاكم. تعديل الشهود. اختلف في حد القذف هل هو من حقوق الله أو من حقوق الآدميين. حكم شهادة الأربعة أن تكون على معاينة. الآية تضمنت ثلاثة أحكام في القاذف: جلده، وردّ شهادته أبداً، وفسقه. متى تسقط شهادة القاذف. الاختلاف في صورة توبة القاذف. في أي شيء تجوز شهادته بعد توبته. إذا لم يجلد القاذف بأن مات المقذوف قبل أن يطالب القاذف بالحد، أو لم يرفع إلى السلطان، أو عفا المقذوف بالشهادة مقبولة ١٥٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿والذين يرمون أزواجهم...﴾ الآيات. فيه ثلاثون مسألة: الكلام على رمي الأزواج لأزواجهم. الأعمى يلاعن إذا قذف امرأته. إذا نفى الزوج الحمل فإنه

يلتعن. اختلف في الاستبراء. اللعان يكون في كل زوجين حرين كانا أو عبيدين مؤمنين أو كافرين. الاختلاف في ملاعنة الأخرس. الرجل إذا قذف زوجته بالزنى قبل أن يتزوجها أو بعد الطلاق هل يلاعن أم لا. لا ملاعنة بين الرجل وزوجته بعد انقضاء العدة إلا في مسألة واحدة. إذا انتفى من الحمل هل يلاعن قبل الوضع أو بعده. إذا قذف زوجته ثم زنت قبل التعان. من قذف زوجته وهي كبيرة لا تحمل. إذا شهد أربعة على امرأة بالزنى أحدهم زوجها. إذا ظهر بامرأته حمل فترك أن ينفيه. إذا قالت امرأة لزوجها أو لأجنبي: يا زانيه (بالهاء). الاختلاف في الزوج إذا امتنع من اللعان. هل للزوج أن يلاعن مع شهوده. لعان الزوج مقدم على لعان الزوجة. كيفية اللعان. من قذف امرأته برجل سماه. إذا فرغ المتلاعنان من تلاعنهما تفرقا وخرج كل واحد منهما من باب. اللعان لا يكون إلا في مسجد جامع بحضرة السلطان أو من يقوم مقامه من الحكام. بتمام اللعان تقع الفقرة بين المتلاعنين، فلا يجتمعان ولا يتوارثان. المتلاعنان لا يتناكحان أبداً. اللعان يفقر إلى أربعة أشياء

١٦٣

تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ...﴾ الآيات. فيه ثمان وعشرون مسألة: ذكر حديث الإفك. الذي تولى حديث الإفك عبد الله بن أبي المنافق. ما قاله حسان بن ثابت في مدح السيدة عائشة. هل خاض حسان في الإفك أم لا. بيان من حدّ في الإفك. ما في قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ من الأقوال. عاتب الله المؤمنين إذ لم يحكموا على هذه المقالة بأنها بهتان. القول فيمن سب أبا بكر وعمر وعائشة رضوان الله عليهم. وعيد من أحب شيوع الفاحشة في الذين آمنوا. التحذير من متابعة خطوات الشيطان. حلف أبو بكر رضي الله عنه ألا ينطق على مسطح بن أثاثه لوقوعه في أمر الإفك. القذف وإن كان كبيراً لا يحبط الأعمال. من حلف على شيء لا يفعله فرأى فعله أولى منه أثاه وكفر عن يمينه

١٧٥

تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ...﴾ الآيات

تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا...﴾ الآية. فيه سبع عشرة مسألة: النهي عن دخول بيوت الأجانب بغير استئذان. السنة في الاستئذان. صورته. إذا كان الباب مردوداً فله أن يقف حيث شاء منه ويستأذن، وإن شاء دق الباب. صفة الدق. لكل قوم في الاستئذان عرفهم في العبارة. هل يستأذن الرجل على أمه وأخته إذا أراد أن يدخل عليهما

١٩٠

تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا...﴾ الآية. فيه أربع مسائل: هذه الآية مرتبطة بما قبلها. الإذن يجوز من الصغير والكبير. التوعد لأهل التجسس على البيوت والنظر إلى ما لا يحل

١٩٨

تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا...﴾ الآية. فيه مسألتان: رفع الاستئذان في كل بيت لا يسكنه أحد. اختلف في المراد بهذه البيوت

تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: الأمر

١٩٩

- بغض البصر عن جميع المحرمات. الأمر بستر الفروج عن أن يراها من لا يحل. ما يشترط في دخول الحمام ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ...﴾ الآية. فيه ثلاث وعشرون مسألة: الأمر بغض الأبصار عما لا يحل. لا تبدي المرأة زينتها للناظرين إلا ما استثنى. اختلف في القدر الذي تبديه من الزينة. الأمر بأن تضرب المرأة بخمارها على جبينها لتستر صدرها. اختلف في جواز نظر الرجل إلى فرج امرأته. ما يجوز إظهاره من المرأة للمحارم. القول في نظر العبد إلى سيده. اختلف في معنى قوله ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرَبَةِ﴾. دخول المخنث والطفل على النساء وما جاء فيه. عورة المرأة مع عبدها من السرة إلى الركبة. لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت لتسمع صوت خلخالها ٢٠٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: اختلف العلماء في هذا الأمر. الكلام على الأيامي والمماليك. هل للسيد أن يكره عبده وأمه على النكاح. التماس الغني في الزواج. الآية دليل على تزويج الفقير ٢١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتَعَفُّفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا...﴾ الآيات. بيان أن هذا الخطاب لمن يملك أمر نفسه، الأمر بالاستعفاف متوجه لكل من تعذر عليه النكاح بأي وجه. من وجد المال وتاقت نفسه إلى النكاح فالمستحق له أن يتزوج. أمر الله المؤمنين كافة أن يكتب منهم كل من له مملوك وطلب المملوك الكتابة وعلم سيده فيه خيراً. معنى المكاتب لغة وشرعاً. معنى الخير. كتابة من لا حرفة له. الكتابة تكون بقليل المال وكثيره. المكاتب عبد ما بقي عليه من مال الكتابة شيء. إذا عجز المكاتب عن شيء من بدل الكتابة. الأمر بإعانة المكاتبين في مال الكتابة. صفة عقد الكتابة. ميراث المكاتب. النهي عن إكراه الإماء على الزنى. ما كان يفعله العرب في الجاهلية ٢٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية. معنى النور في كلام العرب. تأويل هذه الآية. اختلف في معنى قوله «لا شرقية ولا غربية» ٢٣٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِي بَيْوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَع...﴾ الآيات. فيه تسع عشرة مسألة: المراد بالبيوت هنا. تعظيم المساجد ورفعها. اختلف في تزيينها ونقشها. صون المساجد وتزيينها عن الروائح الكريهة والأقوال السيئة وعن البيع والشراء وجميع الاشتغال. اختلف في تناشد الأشعار فيها. النوم في المسجد. ماذا يقول الرجل إذا دخل المسجد. اختلف في وصف الله تعالى المسبحين. فضل المساجد. فضل من ترك البيع والشراء لحضور الصلاة ٢٤٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ...﴾ الآيات. بيان أن أعمال الكفار كسراب بقيعة وكظلمات. معنى السراب والقاع ٢٥٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجِجُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ...﴾ الآيات. اختلف في معنى التسييح هنا. بيان المعنى اللغوي لألفاظ هذه الآيات ٢٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ...﴾ الآيتين ٢٦٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ...﴾ الآيات. بيان أن المنافقين معاندون

- لإعراضهم عن حكم الله تعالى. القضاء يكون للمسلمين إذا كان الحكم بين المعاهد والمسلم. الدليل على وجوب إجابة الداعي إلى الحاكم ٢٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ...﴾ الآيات. بيان أحوال المنافقين ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ...﴾ الآيات. سبب نزول الآية. الدليل على صحة خلافة الخلفاء الأربعة رضي الله تعالى عنهم ٢٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ أَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾ الآية. فيه سبع مسائل: بيان سبب نزولها. اختلف العلماء في المراد بقوله «لَيْسَ أَذْنُكُمْ» على ستة أقوال. الأوقات التي يستأذن فيها ٢٧٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ...﴾ الآية. حكم الأطفال إذا بلغوا الحكم كحكم الرجال في الاستئذان في كل وقت ٢٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ...﴾ الآية. فيه خمس مسائل: معنى القواعد. النهي عن التبرج والزينة ٢٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ...﴾ الآية. فيه إحدى عشرة مسألة: اختلف في تأويل هذه الآية. هل الحرج في الغزو أو المطاعم. رفع الحرج في الأكل من بيت الصديق. الصديق أوكد من القرابة. القول في أن الآية نزلت مبينة سنة الأكل. تأويل قوله تعالى ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾. المراد بالبيوت ٢٨٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ...﴾ الآية. حال المؤمنين مع الرسول صلوات الله عليه. اختلف في الأمر الجامع ما هو ٢٩٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ...﴾ الآية. ٢٩٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ...﴾ ٢٩٥